

هناك قواعد وأصول؛ لضمان نجاح مشروع تسمين الحملان والجديان، تتعلق بأساليب التغذية وطرق رعايتها.. ويقدم الخبراء في هذه المشروعات عشرات التوصايا والمعلومات المهمة، وكذلك التطبيقات المتعلقة بهذا المشروع.. أهمها:

أولاً: التوصايا والمعلومات المهمة فى التغذية

١- أفضل العلائق التى تقدمها للحملان والجديان تتكون من ٥٪ من وزن الحيوان علف أخضر+ ١٪ أتيان + ١٪ علف مصنع. وفى حالة عدم توافر الأعلاف الخضراء تتكون العليقة من ٢٪ من وزن الحيوان علف مصنع + ١٪ دريس. ٢- يجب تعريض الأعلاف الخضراء للشمس لمدة ساعتين قبل تقديمها للحيوانات لعدم حدوث نفاخ.. كما أن الأعلاف الصيفية الخضراء (دراوة- سورجم) تقدم للحيوانات بعد زراعتها به ٤ يوماً على أن تكون بطول متر. ويجب أن تقدم تلك الأعلاف على دفعات لا تزيد على ١ كجم فى المرة الواحدة. ٣- يفضل تكوين العلف المصنع فى مزرعتك حيث يمكنك تكوين علف يحتوى على ١٥٪ بروتين بخلط الحبوب مثل الشعير أو الأذرة مع نوع أو أكثر من الأكساب مع مخلوط العناصر المعدنية والفيتامينات وملح الطعام. ويجب عدم جرش الحبوب؛ حيث إن الحملان والجديان تستطيع إتمام هذه العملية بنفسها.

د. مصطفى فايز  
أستاذ الطب البيطرى -  
جامعة قناة السويس

# معلومات مهمة ومفيدة عن تغذية الحملان والجديان



٤- يجب توافر عنصر البروتين في العليقة بالقدر الكافي، حيث إن انخفاض بروتين العليقة سيؤدى إلى: انخفاض نمو الحيوان، انخفاض المتناول من الغذاء، انخفاض معدل إنتاجه.

٥- يجب توفير نسبة مناسبة من الألياف في العليقة (من التغذية على البرسيم أو الدريس أو الأتبان أو الأحطاب) كونها تحفز نشاط الكرش وتساعد على إفراز العصارات الهاضمة، وتكسب الحيوان الشبع الميكانيكى، وتجعل هناك سهولة فى عملية الإخراج.

٦- يلاحظ فى حالة زيادة العلف المركز فى العليقة على ما هو مقرر أنه يُحدث سرعة فى تخمرات الغذاء بالكرش.. مسبباً: زيادة فى

الحموضة، قلة الهضم، قلة تناول الحيوان لباقي الغذاء.. فيقل الاجترار والشبع الميكانيكى وإنتاج الحيوان وينخفض المكسب المادى للمربى.

٧- أما زيادة المادة الخشنة فى العليقة على ما هو مقرر فتؤدى إلى زيادة الطاقة المفقودة فى مضع وتفكيك تلك المواد، مما يخفض

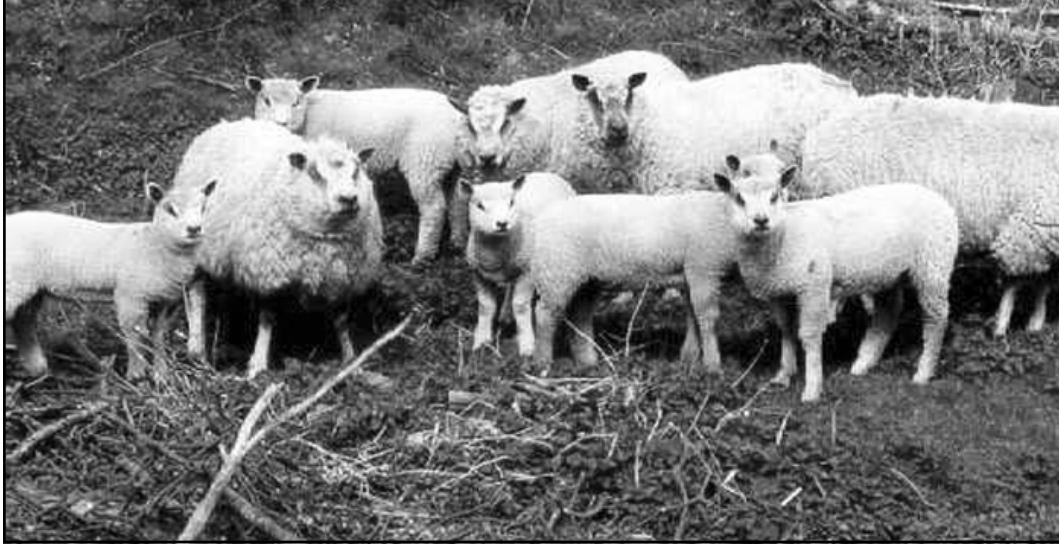
الطاقة النهائية التى يستفيد منها الحيوان فينخفض معدل إنتاجه عما هو متوقع، وينخفض العائد الاقتصادى للمربى.

٨- زيادة الدهن فى العلف أو العليقة على الحدود الطبيعية (٥-٦٪) لها تأثير مثبط على نشاط مكونات الكرش وتسرع من مرور الغذاء بالقناة الهضمية فلا يستفيد منه الحيوان جيداً.

٩- لعدم توافر الاحتياجات اللازمة للحيوان من عناصر الكالسيوم والصوديوم والكلوريد فى المواد النباتية التى يتغذى عليها؛ لذا تجب إضافتها فى الأعلاف المركزة بنسبة ٢٪ حجر جبرى (كربونات كالسيوم) و ١٪ ملح طعام (كلوريد صوديوم).

## الإيواء الجيد للحيوان مع التغذية المناسبة، عوامل أساسية لنجاح مشروعك





وطبيعة الغذاء؛ حيث إن:  
 - أقصى معدل نمو يكون بعد موسم البرسيم لأن الحيوانات تستجيب للأعلاف المركزة (من أبريل: يوليو).  
 - يليه في الأهمية موسم الصيف المتأخر بعد التغذية على الأعلاف الخضراء الصيفية (من أغسطس: نوفمبر).  
 - يليه موسم الشتاء وذلك قبل التغذية الوافية على البرسيم، وهو أضعف المواسم (ديسمبر: مارس).

**ثانياً: المعلومات المهمة والمفيدة في رعاية الحملان**  
 لكي نحافظ على القطيع حتى يتأقلم وينتج يجب اتباع الآتي:  
 ١- تفادي إنشاء الحظائر في أراضٍ رطبة؛ حيث يؤدي ذلك إلى إصابة القطيع بكثير من أمراض الحوافر.

ويفضل تقديم عليقة مخلوطة بشقيها المركز والخشن معاً أمام الحيوان؛ حيث إن ذلك يجعل الجزء الخشن من العليقة يتشرب كثيراً من الماء فتتفسخ الحبوب في الجزء المركز وتفتحها وتعرضها للإنزيمات الهاضمة مما يؤدي إلى الاستفادة الكاملة من العليقة.  
 ١٤- يلاحظ أن معدل نمو الحملان والجديان مرتبط بالموسم

## **يجب تعريض الأعلاف الخضراء للمشمس لمدة ساعتين قبل تقديمها للقطيع؛ لمنع حدوث النفخ**

١٠- حتى يحصل الحيوان على أفضل فائدة من الغذاء تقدّم العليقة على ثلاث دفعات في اليوم الواحد.  
 ١١- لتجنب الاضطرابات الهضمية والإسهال يجب التدرج عند تغيير عليقة بأخرى.  
 ١٢- في حالة الرعى بكميات كبيرة تصاب الحيوانات بالحصوات البولية (لزيادة السيليكات في الغذاء) لذا يجب إضافة ٥,٠٪ كلوريد أمونيوم في غذاء الحيوان وزيادة ماء الشرب لمنع مشكلات تكوين هذه الحصوات.  
 ١٣- يفضل استخدام معالف أوتوماتيكية في التغذية؛ حتى لا تستطيع الحملان والجديان دخولها والوقوف عليها لمنع تلوث الغذاء بالبول والروث، حيث إن الحيوانات لا تُقبل عليها بعد ذلك مما يسبب خسارة وارتفاعاً في التكاليف.

٢- يمكن زراعة بعض الأشجار للتظليل في ملاعب الحملان أو الجديان؛ حيث إنها من أفضل وسائل التظليل.. مع مراعاة أن تكون الأرض جافة بقدر الإمكان.

٣- يجب تقسيم القطيع إلى مجموعات متشابهة في الأوزان والأعمار؛ حتى يحصل كل حيوان على احتياجاته الغذائية.

٤- حتى لا تتعرض الحملان والجديان للعطش في حالة انقطاع المياه يجب توافر خزان مياه احتياطي غير قابل للصدأ يتم وضعه في مكان مرتفع بالمرزعة.

٥- لتجنب ظهور أعراض نقص الأملاح، يجب توفير مخاليط الأملاح أمام القطيع بصفة دائمة.

٦- فور شراء القطيع نعطي كل حمل حقنة إيفرمكتين ضد الطفيليات الخارجية والداخلية، أو ترش بالببيوتكس للحشرات الخارجية وتُعطى مضاد ديدان.

٧- يجب ملاحظة الحيوانات من حيث الآتى: الشهية للطعام والأداء الطبيعي لعمليات المضغ والبلع والاجترار والتبول وأن الروث طبيعي وغير مصابة بالإسهال.

٨- يجب تجنب الضوضاء داخل المرزعة؛ حيث إن ذلك يسبب توقف الحيوانات عن تناول الغذاء، مما يؤثر على إنتاجيتها.

### ثالثاً: تطبيقات في رعاية وتغذية

#### الحملان والجديان

الإيواء الجيد للحيوان مع التغذية المناسبة عوامل أساسية لنجاح

مشروعك.. فإليك بعض هذه التطبيقات:

١- كلما ازدادت كمية العلف المصنع في علائق الأغنام ازداد معدل النمو اليومي والكلية، وتنخفض المدة اللازمة للوصول إلى وزن البيع الملائم (٤٥ كجم)، مما يزيد من سرعة حركة رأس المال ويزداد عدد دورات التسمين في العام، وبالتالي يزداد الربح العائد إليك.

٢- في حالة استخدام الأعلاف المصنعة عالية الطاقة في علائق الحملان والتي تحتوى على نسبة

عالية من الحبوب (مثل الأذرة البيضاء أو الصفراء أو السورجم أو الشعير.. إلخ) ستحقق لك زيادة معدل النمو اليومي وانخفاض المدة اللازمة للوصول إلى الوزن الاقتصادي للبيع (٤٥ كجم).

٣- من المعروف أن المواد الخشنة فقيرة في قيمتها الغذائية لذا يتم تدعيمها بالسوائل المغذية (مولاس+ يوريا+ عناصر معدنية)؛ حيث يؤدي ذلك إلى زيادة معدل النمو اليومي وانخفاض تكاليف كيلو النمو للجديان.

٤- في حالة تدعيم المواد

عدد الأيام اللازمة للوصول لوزن التسويق	المعدل اليومي لنمو الحملان	نسبة العلف في العليقة
١٦٢ يوماً	١١٠ جم	٢٠%
١٢٢ يوماً	١٤٥ جم	٤٠%
١٠٠ يوم	١٧٨ جم	٨٠%

عدد الأيام اللازمة للوصول لوزن التسويق	معدل النمو اليومي (جم)	نوع العلف المصنع
١٠٠ يوم	٢٢٥ جم	عالي الطاقة
١٦٥ يوماً	١٣٧ جم	عادي

تكلفتة كيلو النمو	معدل النمو اليومي	الغذاء اليومي
-	٩٥ جم	حطب أذرة + علف مركز
أقل بنسبة ١٠%	١٢٠ جم	حطب أذرة + علف مركز + ١٠٠ سم سائل مغذ (رأس)

الربح	معدل النمو اليومي	الغذاء اليومي
-	١٢٠ جم	تبين فول + علف مصنع
أفضل بنسبة ١٥%	١٤٥ جم	تبين فول + علف مصنع + ٩٥ جم بلوكات المولاس (رأس)

الخشنة الفقيرة فى قيمتها الغذائية ببلوكات المولاس الصلبة سيزداد معدل النمو اليومى للحملان ويزداد الربح.

٥- معاملة المواد الخشنة من أتبان وأحطاب المقدمة فى علائق الجديان بغاز الأمونيا لزيادة كمية البروتين بها لها نتائج إيجابية فى زيادة المتناول من تلك المواد الخشنة وازدياد معدل النمو اليومى والكلى وخفض تكلفة كيلو النمو.

٦- أما فى حالة رفع نسبة البروتين فى المواد الخشنة عند معاملتها بمحلول اليوريا فإنه يحدث تحسين فى معدل النمو اليومى والكلى للجديان وزيادة ربح المربي مع زيادة المأكول من المادة الخشنة.

٧- الاهتمام بتهيئة حظيرة جيدة لحيواناتك من الأمور المهمة فى رعاية الحيوان التى تجعله يزيد فى إنتاجه. إن إضاءة الحظيرة ليلا بإضاءة خافتة تؤدى إلى زيادة كبيرة فى معدل النمو للحملان، وهذا عائد لزيادة المتناول من الغذاء وارتفاع كفاءته التحويلية.

كما يمكنك استخدام أعلاف مركزة متكونة من مواد تتواجد فى الأراضى الجديدة لتغذية الحملان والجديان.

الغذاء اليومى / رأس	معدل النمو اليومى	تكلفة كيلو النمو
٧٥٠ جم قش أرز غير معامل + ٤٠٠ جم علف مصنع	٩٥ جم	-
٨٥٠ جم قش أرز معامل بالأمونيا + ٤٠٠ جم علف مصنع	١١٠ جم	أقل بنسبة ٨%

الغذاء اليومى	معدل النمو اليومى	تكلفة كيلو النمو
٦٩٠ جم تبين قمح + ٥٠٠ جم علف مركز	١١٠ جم	-
٧٨٠ جم تبين قمح معامل باليوريا + ٥٠٠ جم علف مركز	١٢٠ جم	أقل بنسبة ١٢%

تجهيز الحظيرة	كمية الغذاء (جم/يوم)	معدل النمو اليومى	معدل الاستفادة
إضاءة طبيعية	٨٤٠	١٠٥ جم	-
إضاءة طبيعية نهاراً + إضاءة اصطناعية ليلا	١٠٠٠	١٤٥ جم	أفضل بنسبة ٣٨%

#### جدول يوضح العلائق الشتوية والصيفية للجديان والحملان

النوع والوزن	عليقة شتوية				عليقة صيفية			
	برسيم	قش	علف مركز	أذرة	دريس	قش أرز	علف مركز	أذرة
جديان وحملان وزن ١٠ كجم	٢	-	٠,٢٥	-	٠,٢٥	-	٠,٢٥	-
جديان وحملان وزن ٢٠ كجم	٢	٠,٢	٠,٣٠	٠,١	٠,٢٥	٠,٢٠	٠,٢٥	٠,١
جديان وحملان وزن ٣٠ كجم	٣	٠,٣	٠,٣٠	٠,١	٠,٢٥	٠,٣٠	٠,٥٠	٠,١
جديان وحملان ٤٠ كجم	٤	٠,٤	٠,٣٥	٠,١	٠,٢٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٥

الصفة	علف مركز [١]	علف مركز [٢]
نوى بلح مجروش	%٣٥	%٣٥
نخالة قمح	%٣٠	%٣٥
تفلة زيتون	%٢٠	%٢٢
حبوب شعير	%١٣	%٤
حجر جيرى وملح	%٢	%٣
الإجمالى	%١٠٠	%١٠٠

جدول يوضح بعض تركيبات الأعلاف الممكنة فى المناطق الجديدة والمناطق الصحراوية